الأدباء السعوديون في الرسائل الجامعية

عبدالله بن عبدالرحمن الحيدري

وزارة الإعلام - إذاعة الرياض

تُطالع طلابَ الدراسات العليا الحيرةُ حين يُنهون السنة التمهيدية للماجستير، ويتطلعون إلى تسجيل أطروحة لنيل "الماجستير"، كما يقعون في الحيرة نفسها حين ينالون درجة "الماجستير" ويحدوهم الأمل للحصول على الدكتوراه؛ ذلك أن التفتيش عن موضوع مناسب لنيل هذه الدرجة أو تلك من الصعوبة بمكان، ويتطلب التروي والحذر واتخاذ قرار مدروس قبل الإقدام على تسجيل أي موضوع، فقد يكون مسجّلاً من قبل، أو ضخماً يتجاوز إنجازه الوقت المتاح، أو قد يكون محدوداً لايستحق رسالة جامعية عليا.

ومن ينظر في أي دليل يُعنى بعناوين الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية أو غيرها سيجد أن هناك مجموعة من المحاذير قد وقع فيها الطلاب، منها: دراسة موضوع ضخم جداً وواسع واختزاله في رسالة موجزة، أو دراسة شخصية سبق أن كتبت عنها مجموعة من الرسائل، أو غير ذلك من أمور مألوفة في الدرس الجامعي نتيجة ضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي في العالم العربي، بل في البلد الواحد نفسه.

وقد لايعنينا هنا الإفاضة في الحديث عن هذه الظاهرة ومحاولة تحليلها، ولكن يعنينا بالطبع الإسهام في تخفيف هذه الظاهرة في مجال درس الشخصيات الأدبية في المملكة العربية السعودية.

ومن الملاحظ أن معظم الرسائل الرائدة في العالم العربي كان يغلب على عناوينها الشمول، فهي تدرس الحركة الأدبية بعامة، أو تُعنى بدراسة جنس أدبي في بلد ما وترصد كل ماصدر من كتب في هذا المجال[1].

وبعد أن نهض طلاب الدراسات العليا الرواد بمهمة المسح الوصفي والرصد الأولي للحركات الأدبية وبعض الأجناس الأدبية: ظهرت أصوات تنادي بدراسة الشخصيات البارزة وقصر الدراسة عليها؛ إمعاناً في التخصص، فكثرت عناوين الرسائل الجامعية التي تكون نهاياتها: . . . حياته وشعره، أو حياته وأدبه، أو ناثراً . . إلخ.

بل رأينا رسائل جامعية ضخمة تخصص لدراسة ظاهرة جزئية عند بعض الشعراء تكون الأبرز في إعطائه الشعري.

وقبل أن تبدأ برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية كان هناك ثلة من الباحثين المتخصصين في اللغة العربية وآدابها يُسجّلون أطروحاتهم خارج البلاد دارسين لمشاهير الشعراء والكتاب في المملكة العربية السعودية.

وحين بدأت الجامعات السعودية تمنح درجات الماجستير والدكتوراه وجّهت طلاب الدراسات العليا إلى دراسة الشخصيات الأدبية البارزة، فتم إنجاز أكثر من رسالة في هذا المجال.

وقد ظهرت فكرة هذا البحث الموجز قبل أكثر من ستة أشهر حين بدأت البحث عن شخصية أدبية سعودية لتكون موضوعاً لأطروحتي للدكتوراه، فكان لزاماً عليَّ أن أُفتش في الأدلة التي تُعنى بهذا الجانب وأن أُراسل بعض الجامعات، وأن أتصل بالزملاء طلاب الدراسات العليا، فكان أن تجمعت عندي مادة جيدة عن

الأدباء السعوديين الذين درسوا، سواء أكان ذلك في الجامعات السعودية أم في غيرها من الجامعات العربية أو الأجنبية[٢].

وكنت أحسب أن الكتب التي ترصد الرسائل ستكون كافيه لجمع المعلومات، بيد أنني فوجئت بأن معظم الأدلة تقتصر على ذكر عنوان الرسالة واسم الباحث والجامعة فقط ولاتورد بقية المعلومات المهمة من مثل: المشرف، والتقدير، والمناقشين، وهل طبعت في كتاب أم لا؟ . . . إلخ

وعلى الرغم من أنني اعتمدت على مراجع حديثة جداً، فإنها كانت تقتصر على الرسائل المناقشة، ويندر أن تشير إلى الرسائل المسجَّلة، وهذه عقبة أخرى.

لكل ذلك كانت استفادتي من الكتب بمقدار ٥٠٪ من المعلومات تقريباً، في حين تم استكمال المعلومات عن طريق المراسلات[٣] والاتصالات الهاتفية[٤] والمقابلات والعلاقات الشخصية.

أما منهج البحث فيقوم على محاولة حصر كل الرسائل الجامعية (ماجستير/ دكتوراه) التي محورها يدور على دراسة أي من الأدباء السعوديين، شعراء كانوا أم ناثرين.

وقد تم تصنيف الرسائل في قسمين: الرسائل المناقشة، والرسائل المسَّجلة، في حين تم ترتيب الرسائل بحسب تاريخ المناقشة أو التسجيل.

وقد وضعت للرسائل المناقشة سبع خانات هي: عنوان الرسالة، اسم الباحث أو الباحثة، المشرف، المناقشان، التقدير، تاريخ المنح أو المناقشة، جهة المنح. أما في الرسائل المسجّلة فقد اكتفيت بخمس خانات هي: عنوان الرسالة، اسم الباحث أو الباحثة، المشرف، تاريخ التسجيل، الجامعة.

واستكمالاً للفائدة فقد هَّمشت على كل رسالة تمت طباعتها في كتاب وذكرت مكان الطباعة والتاريخ ودار النشر للرجوع إليه لمن يرغب؛ لكون الاطلاع

على الرسالة الجامعية في صورة كتاب أيسر من الاطلاع عليها في صورتها الأصلية.

وأحسب أن محاولة حصر هذه الرسائل في الداخل أو الخارج يُحقق مجموعة من الأهداف منها:

١- تسهيل مهمة الباحثين والدارسين الذين يتطلعون إلى دراسة أي من الأدباء السعوديين ولا يعلمون من دُرس منهم أكاديمياً ومن لم يُدرس.

٢- توجيه الأنظار إلى الأدباء الذين لم يتناولهم الباحثون في الرسائل الجامعية لدراستهم وتقويم أدبهم.

٣- محاولة التخفيف من ظاهرة الازدواجية في دراسة الشخصيات الأدبية، وتوفير الوقت والجهد لدراسة آخرين لم تُقدَّم عنهم رسائل.

وقد خرجتُ ببعض النتائج حين أكملت البحث أوجزها فيما يلي:

١- هناك أدباء قُدّمت عنهم أربع رسائل مثل: محمد حسن عوّاد (ت ١٤٠٠هـ)، وآخرون قدمت عنهم رسالتان مثل: محمد بن عبدالله بن عثيمين (ت ١٣٦٣هـ)، وضياء الدين رجب (ت ١٣٩٦هـ)، وحسين سرحان (ت ١٤١٣هـ)[٥]، في حين أن هناك أدباء مشاهير كثيرين لم تتجه إليهم جهود الباحثين من مثل: أحمد محمد جمال (ت ١٤١٣هـ)، حامد دمنهوري (ت١٣٨٥هـ)، حسن بن عبدالله آل الشيخ (ت ١٤٠٧هـ)، حمزة شحاته (ت ١٣٩٠هـ)[٦] عبدالعزيز الربيع (ت ١٤٠٢هـ)، محمد سعيد العامودي (ت١٤١١هـ)، محمد حسين زيدان (ت١٤١٢هـ)، وغيرهم.

٢- تركزت جهود الباحثين على دراسة الشعر والشعراء أكثر من دراسة الأجناس النثرية، بل لا مقارنة في ذلك، والدليل أن هناك تسع عشرة رسالة تناولت الشعراء، وتسع رسائل تناولت الآثار الأدبية بعامة (الشعرية والنثرية)، في

حين لم نجد سوى رسالتين في طور الإعداد ولَمَّا تناقشا بعد عُني صاحباها بدراسة الجانب النثري فقط.

وهذا يدعونا إلى مطالبة الباحثين بالاهتمام بدراسة الأدباء السعوديين الذين يغلب على إنتاجهم النثر، بحيث نظفر برسائل عناوينها: فلان روائياً، أو كاتب مقالة، أو كاتب قصة، أو ناقداً، أو ناثراً بشكل عام. والأسماء في هذا المجال كثيرة من مثل: عزيز ضياء، إبراهيم الناصر، عبدالله عبدالجبار، محمد حسن فقي، حسن محمد كتبي، محمد عبدالله مليباري، عبدالوهاب آشي، حمد الجاسر، محمد عمر توفيق . . . والقائمة طويلة.

٣- لاتزال معظم الرسائل الجامعية التي أنجزها الباحثون عن الشخصيات الأدبية السعودية حبيسة الأضابير ولَمَّا تنشر بعد، ومن هنا فإن الهدف الأساس الذي تهدف إليه الرسائل الجامعية لايتحقق دون نشرها وإذاعتها في الناس للاستفادة منها ويبدو أن من أسباب الازدواجيَّة بين الرسائل في العالم العربي، وليس في المملكة فحسب، عدم نشرها، إضافة إلى ضعف التنسيق بين مراكز البحث العلمي.

وقد اتضح من خلال الرصد للرسائل المنشورة وغير المنشورة أن هناك ثماني رسائل فقط تم نشرها، في حين بقيت عشرون رسالة في حوزة أصحابها دون نشر.

ومن هنا يهيب الباحث بالجهات الحكومية المهمة بأدب المملكة وتاريخها مثل: دارة الملك عبدالعزيز، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة أن تبادر بنشر الرسائل الجامعية المعدة عن أدبائنا، أو تقديم إعانة جزئية لأصحابها للمساهمة في نشرها.

٤- أقدم رسالة قدمت عن أديب سعودي هي "ابن عثيمين رائد الشعر المعاصر في نجد" للباحث عبدالعزيز الفريح، ونوقشت عام ١٣٩٧هـ. أما أحدث رسالة فهي "عبيد مدني: حياته وشعره" للباحث إبراهيم المطوع، ونوقشت عام ١٤١٦هـ.

وبعد، فيمكن تلخيص بعض النتائج التي توصل إليها البحث في الجدول رقم (١).

الجدول رقم ١

الرسائل التي تناولت الشعر والشعراء	تسع عشرة رسالة
الرسائل التي تناولت الآثار الأدبية بعامة	تسع رسائل
الرسائل التي تتناول الجانب النثري فقط	اثنتان في طور الإعداد
الرسائل المنشورة	ثمان رسائل
الرسائل غير المنشورة	عشرون رسالة
الأدباء الذين قدمت عنهم أكثر من رسالة	ستة أدباء
١- محمد حسن عواد	أربع رسائل
٢- محمد بن عبدالله بن عثيمين	اثنتان
٣- ضياء الدين رجب	اثنتان
٤- حسين سرحان	اثنتان
٥- إبراهيم أمين فودة	رسالة مناقشة، ورسالة مسجّلة
٦- عبدالسلام هاشم حافظ	رسالة مناقشة، ورسالة مسجّلة

أما توزيع الرسائل على الجامعات السعودية أو غيرها من الجامعات الأخرى فيحدده الجدول رقم ٢

الجدول رقم ٢

١- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	ست رسائل
٢- جامعة الأزهر	خمس رسائل
٣- جامعة أم القرى	أربع رسائل
٤- الرئاسة العامة لتعليم البنات	أربع رسائل
٥- جامعة الملك سعود	رسالتان
٦- جامعة الملك عبدالعزيز	رسالة واحدة
٧- جامعة القاهرة	رسالة واحدة
٨- جامعة عين شمس	رسالة واحدة
٩- جامعة المنيا	رسالة واحدة
١٠- الجامعة اللبنانية	رسالة واحدة
١١- الجامعة اليسوعية	رسالة واحدة
١٢- جامعة السوربون	رسالة واحدة

لأن منهج هذه المقالة يقوم على الفهرسة ولايُعنى ببيان فصول الرسائل ومضمونها، فإن النية قائمة لجمع ملخصات كل الرسائل المذكورة - وبخاصة غير المنشورة - وإصدارها في كتاب مستقل تكون هذه المقالة نواته الأولى.

والله أسأل أن يوفقنا لما فيه خدمة هذا البلد وخدمة أدبه وثقافته.

أولاً: الرسائل المناقشة:

أ- رسائل الدكتوراه

١- عنوان الرسالة	: "ابن عثيمين رائد الشعر الحديث في نجد"[٧].
اسم الباحث	: عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح.
المشرف	: الدكتور سليمان حسن ربيع.
المناقشان	: د. حسن جاد، د. محمد كامل جمعة.
التقدير	: الدكتوراه في الأدب والنقد مع مرتبة الشرف الثانية.
تاريخ المنح أو المناقشة	: ٢١/ ١١/ ١٣٩٧هـ - ٢/ ١١/ ١٩٧٧م.
جهة المنح	: جامعة الأزهر بمصر - كلية اللغة العربية.
٢- عنوان الرسالة	: "الشيخ محمد بن عبدالله بن بُليهد وآثاره الأدبية"[٨].
اسم الباحث	: محمد بن سعد بن حسين.
المشرف	: الدكتور محمد السعدي فرهود.
المناقشان	: د. عبدالحسيب طه حميده، د. محمد عبدالرحمن شعيب.
التقدير	: الدكتوراه في الأدب والنقد مع مرتبة الشرف الأولى.

تاريخ المنح أو المناقشة : ٢٣/١٠/١٣٩٨هـ - ٢٥/٩/١٩٧٨م.
جهة المنح : جامعة الأزهر بمصر - كلية اللغة العربية.

٣- عنوان الرسالة : "أحمد إبراهيم الغزاوي حياته وآثاره الأدبية"[٩].
اسم الباحث : مسعد بن عيدالعطوي.
المشرف : الدكتور محمد بن سعد بن حسين.
المناقشان : د. محمد عويس محمد، د. محمد نبيه حجاب.
التقدير : الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى.
تاريخ المنح أو المناقشة : ٢٠/٧/١٤٠٥هـ - ١٠/٤/١٩٨٥م.
جهة المنح : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب.

٤- عنوان الرسالة : «حسن عبدالله القرشي في مسار الشعر السعودي الحديث»[١٠].
اسم الباحث : ياسين الأيوبي.
المشرف : الدكتور ساسين عسَّاف.
المناقشون : د، ميشال عاصي، د. يوسف فرحات، د. منيف موسى، د. غالب غانم.
التقدير : جيّد جداً مع التنويه[١١].
تاريخ المنح أو المناقشة : ٧/١٢/١٤١٠هـ - ٢٩/٦/١٩٩٠م.
جهة المنح : الجامعة اللبنانية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية وآدابها.

ب - رسائل الماجستير

١- عنوان الرسالة : "العواد في عالم الأدب"[١٢].
اسم الباحث : طلال الرماوي.
المشرف :

	المناقشان	: ؟
	التقدير	: ؟
	تاريخ المنح أو المناقشة	: ؟ ١٩٧٧م / (١٣٩٧هـ).
	جهة المنح	: الجامعة اليسوعية - بيروت -.
٢-	عنوان الرسالة	: «فؤاد شاكر: حياته وأدبه».
	اسم الباحث	: فاطمة عبدالمقصود النجّار.
	المشرف	: الدكتور السيد تقي الدين.
	المناقشان	: د. حسن محمد باجودة، د. صالح جمال بدوي.
	التقدير	: جيد جداً
	تاريخ المنح أو المناقشة	: ١٨/٢/١٤٠٢هـ - ١٤/١٢/١٩٨١م.
	جهة المنح	: جامعة أم القرى بمكة المكرمة - كلية اللغة العربية.
٣-	عنوان الرسالة	: «محمد حسن عوّاد شاعراً»[١٣].
	اسم الباحث	: آمنة عبدالحميد عقّاد.
	المشرف	: الدكتور منصور إبراهيم الحازمي.
	المناقشان	: د. محمد عبدالرحمن الشامخ، د. يوسف عز الدين.
	التقدير	: ؟[١٤]
	تاريخ المنح أو المناقشة	: ٦/٥/١٤٠٢هـ - ١/٣/١٩٨٢م.
	جهة المنح	: جامعة الملك سعود - كلية الآداب - قسم اللغة العربية.
٤-	عنوان الرسالة	: «مظاهر التجديد في شعر العواد»

اسم الباحث	: دلال الشريف شاكر العبدلي
المشرف	: الدكتور محمد نبيه حجاب
المناقشات	: د. السيد تقي الدين، د. صالح جمال بدوي
التقدير	: جيد جداً
تاريخ المنح أو المناقشة	: ١١/٨/١٤٠٣هـ - ٢٣/٥/١٩٨٣م.
جهة المنح	: جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية.
٥- عنوان الرسالة	: «محمد حسن العواد: حياته وشعره».
اسم الباحث	: سعد سعيد صالح الحارثي.
المشرف	: الدكتور إبراهيم محمد إسماعيل عوضين.
المناقشان	: ؟
التقدير	: ممتاز.
تاريخ المنح أو المناقشة	: ١/٢/١٤٠٤هـ - ٥/١١/١٩٨٣م.
جهة المنح	: جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة.
٦- عنوان الرسالة	: «شعر ابن عثيمين دراسة موضوعية وفنية»[١٥]
اسم الباحث	: محمود محمد سعيد (بركات).
المشرف	: الدكتور إبراهيم عبدالرحمن محمد.
المناقشان	: د. يحيى عبدالدايم، د. عفت الشرقاوي.
التقدير	: جيد جداً.
تاريخ المنح أو المناقشة	: ١٧/٣/١٤٠٤هـ - ٢١/١٢/١٩٨٣م.
جهة المنح	: جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم اللغة العربية.
٧- عنوان الرسالة	: «حسين سرحان شاعراً».[١٦]
اسم الباحث	: أحمد بن عبدالله المحسن.
المشرف	: الدكتور أحمد كمال زكي.

	المناقشان	: د. منصور إبراهيم الحازمي[17]، د. نذير فوزي العظمة.
	التقدير	: ؟
	تاريخ المنح أو المناقشة	: ١٤٠٦/١/١٥هـ - ١٩٨٥/٩/٢٩م.
	جهة المنح	: جامعة الملك سعود - كلية الآداب - قسم اللغة العربية.
٨-	عنوان الرسالة	: «شعر ضياء الدين رجب: دراسة موضوعية وفنية».
	اسم الباحث	: جواهر بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل الشيخ.
	المشرف	: الدكتور شوقي رياض أحمد.
	المناقشان	: د. أحمد كمال زكي، د. فاطمة الزهراء الموافي
	التقدير	: ممتاز
	تاريخ المنح أو المناقشة	: ١٤٠٧/١٠/١٤هـ - ١٩٨٧/٦/١٠م.
	جهة المنح	: كلية التربية للبنات بالرياض (الأقسام الأدبية).
٩-	عنوان الرسالة	: «عبدالقدوس الأنصاري حياته وأدبه».
	اسم الباحث	: نبيل بن عبدالرحمن المحيش.
	المشرف	: الدكتور إبراهيم بن فوزان الفوزان.
	المناقشان	: د. محمد العيد الخطراوي، د. عبدالله الحامد.
	التقدير	: جيد جداً.
	تاريخ المنح أو المناقشة	: ١٤٠٨/١١/٥هـ - ١٩٨٨/٦/١٩م.
	جهة المنح	: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب.
١٠-	عنوان الرسالة	: «شعر طاهر زمخشري ١٩١٤ - ١٩٨٧م»[18].
	اسم الباحث	: مريم بنت سعود بوبشيت.

المشرف : الدكتور عبدالمنعم تليمة.
المناقشان : د. يوسف خليف، د. إبراهيم عبدالرحمن.
التقدير : ممتاز.
تاريخ المنح أو المناقشة : ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
جهة المنح : جامعة القاهرة.

١١- عنوان الرسالة : «أحمد قنديل: حياته وشعره».
اسم الباحث : فاطمة سالم محمد عبدالجبار.
المشرف : الدكتور محمد نبيه حجاب.
المناقشان : د. عبدالله باقازي، د. صالح آدم بيلو.
التقدير : جيد جداً.
تاريخ المنح أو المناقشة : ٢٣/ ١٠/ ١٤٠٩هـ - ٢٨/ ٥/ ١٩٨٩م.
جهة المنح : جامعة أم القرى بمكة المكرمة - كلية اللغة العربية.

١٢- عنوان الرسالة : «ضياء الدين رجب في ديوانه زحمة العمر: سبحات ورثاء».
اسم الباحث : وداد إبراهيم الشريف.
المشرف : الدكتور محمد العيد الخطراوي.
المناقشان : د. محمد بن سعد بن حسين، د. صلاح علي رزق.
التقدير : جيد جداً.
تاريخ المنح أو المناقشة : ٧/ ١١/ ١٤١٠هـ - ٣١/ ٥/ ١٩٩٠م.
جهة المنح : جامعة الملك عبدالعزيز - كلية التربية بالمدينة المنورة.

١٣- عنوان الرسالة : «شعر حسين عرب: دراسة موضوعية وفنية».
اسم الباحث : سارة بنت محمد بن عبدالله الراجحي.

المشرف : الدكتور شوقي رياض أحمد.
المناقشان : د. محمد بن حسن الزير، د. محمد أحمد العزب.
التقدير : ممتاز.
تاريخ المنح أو المناقشة : ١٣/ ٤/ ١٤١١هـ - ٣١/ ١٠/ ١٩٩٠م
جهة المنح : كلية التربية للبنات بالرياض (الأقسام الأدبية).

١٤- عنوان الرسالة : «حسين سرحان: حياته وأدبه».[١٩]
اسم الباحث : عيّاد بن عيد بن علي العصيمي.
المشرف : الدكتور السيد تقي الدين.
المناقشان : د. صابر عبدالدايم، د. محمد عبدالمنعم خفاجي.
التقدير : جيد جدا.
تاريخ المنح أو المناقشة : ١١/ ٨/ ١٤١٢هـ - ١٤/ ٣/ ١٩٩٢م.
جهة المنح : جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة.

١٥- عنوان الرسالة : «الشيخ سليمان بن سحمان: حياته وأدبه».
اسم الباحث : ناصر بن سليمان الصمعاني.
المشرف : الدكتور إبراهيم بن فوزان الفوزان.
المناقشان : د. عبدالله أبو داهش، د. مسعد العطوي.
التقدير : جيد جدا.
تاريخ المنح أو المناقشة : ٢/ ٥/ ١٤١٣هـ - ٢٣/ ١٠/ ١٩٩٢م.
جهة المنح : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب.

١٦- عنوان الرسالة : «إبراهيم هاشم فلالي: حياته وأدبه».
اسم الباحث : خالد بن سالم الدنياوي.
المشرف : الدكتور إبراهيم بن فوزان الفوزان.

المناقشان : د. حسن بن فهد الهويمل، د. السيد مرسي أبو ذكري.

التقدير : جيد جداً.

تاريخ المنح أو المناقشة : ٨/ ١/ ١٤١٤هـ - ٢٨/ ٦/ ١٩٩٣م.

جهة المنح : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب.

١٧- عنوان الرسالة : «أحمد عبدالغفور عطّار وجهوده الأدبية إبداعاً ودراسة».

اسم الباحث : الشّفاء عبدالله زيني عقيل.

المشرف : الدكتور عبدالمجيد قطامش، ثم الدكتور عبدالحليم حفني بكري.

المناقشان : د. محمد بن سعد بن حسين، د. محمد جمال.

التقدير : (لاتمنح الكلية تقديراً)

تاريخ المنح أو المناقشة : ١٦/ ١/ ١٤١٤هـ - ٦/ ٧/ ١٩٩٣م.

جهة المنح : الرئاسة العامة لتعليم البنات - كلية التربية للبنات بجدة.

١٨- عنوان الرسالة : «شعر عبدالسلام هاشم حافظ: دراسة وتحليل».

اسم الباحث : رحمة مهدي علي الريمي.

المشرف : الدكتور صالح جمال بدوي.

المناقشان : د. عبدالله باقازي، د. محمود عبدربه فيَّاض.

التقدير : ممتاز.

تاريخ المنح أو المناقشة : ٢/ ١١/ ١٤١٤هـ - ١٣/ ٤/ ١٩٩٤م

جهة المنح : جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية.

١٩- عنوان الرسالة : «محمد بن علي السنوسي: حياته وشعره».

اسم الباحث : محمد بن سليمان القسومي.
المشرف : الدكتور محمد بن سعد بن حسين.
المناقشان : د. مسعد بن عيدالعطوي، د. محمد أحمد حمدون.
التقدير : ممتاز.
تاريخ المنح أو المناقشة : ٢٢/١٢/١٤١٤هـ - ١/٦/١٩٩٤م.
جهة المنح : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب.

٢٠- عنوان الرسالة : «شعر غازي القصيبي دراسة تحليلية فنية».[٢٠]
اسم الباحث : فاروق عبدالحكيم دربالة.
المشرف : الدكتور الطاهر أحمد مكي.
المناقشان : د. أحمد السعدني، د. محمد رحومة.
التقدير : ممتاز.
تاريخ المنح أو المناقشة : ١٤/٣/١٤١٥هـ - ٢١/٨/١٩٩٤م.
جهة المنح : جامعة المنيا بمصر - كلية الدراسات العربية.

٢١- عنوان الرسالة : «الاتجاهات الموضوعية والفنية في شعر إبراهيم فودة».
اسم الباحث : الشوادفي منصور.
المشرف : الدكتور صابر عبدالدايم يونس.
المناقشان : د. عبدالقادر عويضة، د. محمود السمّان.
التقدير : جيد جداً.
تاريخ المنح أو المناقشة : ربيع الأول ١٤١٥هـ/ أغسطس ١٩٩٤م.[٢١]
جهة المنح : فرع جامعة الأزهر بالزقازيق - كلية اللغة العربية.

٢٢- عنوان الرسالة : «عبدالله عمر بلخير: حياته وشعره».
اسم الباحث : هدى بنت عبدالرحمن الدريس.
المشرف : الدكتور محمد بن علي الهاشمي.
المناقشان : د. محمد بن سعد بن حسين، د. محمود الشيباني.
التقدير : ممتاز.
تاريخ المنح أو المناقشة : ١٤١٥/٤/٢٧هـ - ١٩٩٤/١٠/٢م.
جهة المنح : الرئاسة العامة لتعليم البنات - كلية الآداب - قسم اللغة العربية.

٢٣- عنوان الرسالة : «عبيد مدني: حياته وشعره».
اسم الباحث : إبراهيم بن عبدالرحمن المطوّع.
المشرف : الدكتور مسعد بن عيد العطوي.
المناقشان : د. إبراهيم الفوزان، د. محمد العيد الخطراوي.
التقدير : جيد جداً.
تاريخ المنح أو المناقشة : ١٤١٦/٦/٢٢هـ - ١٩٩٥/١١/١٥م.
جهة المنح : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب.

٢٤- عنوان الرسالة : «عبدالله الفيصل: حياته وشعره»(٢٢).
اسم الباحث : منيرة العجلاني.
المشرف : ؟
المناقشان : ؟
التقدير : ؟
تاريخ المنح أو المناقشة : ؟
جهة المنح : جامعة السوربون بباريس.

٢٥- عنوان الرسالة : «أدب عبدالعزيز الرفاعي - دراسة موضوعية

وفنية»

اسم الباحث	: ابراهيم بن محمد الشتوى
المشرف	: الدكتور محمد بن سعد بن حسين
المناقشان	: د. محمد أحمد حمدون، د. السيد عبدالقادر عويضه.
التقدير	: ممتاز
تاريخ المنح أو المناقشة	: ١٤١٧/١/٢٦هـ - ١٩٩٦/٦/١٢م
جهة المنح	: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض قسم - الأدب.

ثانياً: الرسائل المسجلة:

(ماجستير):

١- عنوان الرسالة	: «إبراهيم فودة: حياته وأدبه».
اسم الباحث	: أحمد بن موسى الزهراني.
المشرف	: الدكتور محمد حسن ريني.
تاريخ التسجيل	: ١٤١٥/٨/١٥هـ - ١٩٩٥/١/١٦م
الجامعة	: جامعة أم القرى بمكة المكرمة - كلية اللغة العربية -، (ماجستير).

٢- عنوان الرسالة	: «أحمد السباعي: حياته وأدبه».
اسم الباحث	: سعيد الجعيدي.
المشرف	: الدكتور عبداللطيف خليف.
تاريخ التسجيل	: ١٤١٥/١١/٢٥هـ - ١٩٩٥/٤/٢٥م.
الجامعة	: جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية -، (ماجستير).

٣- عنوان الرسالة : «شعر محمد أحمد العقيلي: دراسة تحليلية».
اسم الباحث : خالد بن ربيع الشافعي.
المشرف : الدكتور محمد بن مريسي الحارثي.
تاريخ التسجيل : ١٤/٧/١٤١٦هـ - ٦/١٢/١٩٩٥م.
الجامعة : جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية -، (ماجستير).

٤- عنوان الرسالة : «الرسائل الأبوية النثرية في الأدب السعودي الحديث: رسائل الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نموذجاً».
اسم الباحث : أحمد حسن يحيى المزَّاح.
المشرف : الدكتور حسن الوراكلي.
تاريخ التسجيل : ١٤/٧/١٤١٦هـ - ٦/١٢/١٩٩٥م.
الجامعة : جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية -، (ماجستير).

٥- عنوان الرسالة : «الاتجاه الوجداني في شعر حسن عبدالله القرشي: دراسة فنية تحليلية».
اسم الباحث : يحيى أحمد الزهراني.
المشرف : الدكتور إبراهيم الحاردلو.
تاريخ التسجيل : ٢٢/٨/١٤١٦هـ - ١٣/١/١٩٩٦م.
الجامعة : جامعة أم القرى - كلية اللغة العربية -، ماجستير).

٦- عنوان الرسالة : «عبدالسلام هاشم حافظ ناثراً».
اسم الباحث : عبدالملك بن عبدالعزيز بن حسن آل الشيخ.
المشرف : الدكتور إبراهيم بن فوزان الفوزان.

تاريخ التسجيل : ٢٤/١/١٤١٧هـ - ١٠/٦/١٩٩٦م.

الجامعة : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية بالرياض - قسم الأدب - ، (ماجستير).

الهوامش

١- ومما يمكن التمثيل به من الرسائل التي أعدها سعوديون.
- الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث للدكتور منصور الحازمي.
- النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية للدكتور محمد الشامخ.
- الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد للدكتور إبراهيم الفوزان.
- الشعر الحديث في الحجاز لعبدالرحيم أبو بكر.

٢- أعارني الدكتور محمد بن علي الصامل كتاباً ضخماً يحوي عناوين الرسائل الجامعية في عدد من الجامعات المصرية والمغربية والتونسية. وهو كتاب اعتمد جامعه على تصوير بعض الأدلة الصادرة من بعض الجامعات وترتيبها، ولم يصدر عن دار نشر.

٣- من المستحقين للشكر في هذا المقام الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٤- زودتني الدكتوره نجاح أحمد الظّهار الأستاذ المساعد بكلية التربية للبنات بالمدينة المنورة بعناوين بعض الباحثات وسهّلت لي الحصول على الكثير من المعلومات المتعلقة بالرسائل الجامعية مجال البحث، فلها الشكر الجزيل لتعاونها الجميل.

٥- الإشارة إلى من قدمت عنهم أكثر من رسالة لا تعني مطلقاً الدعوة إلى الانصراف عن دراستهم، ولكن الأولى دراسة من لم تتم دراستهم، وأن تدرس جوانب أخرى من أدب المدروسين لم يستكمل بحثها، لأن من العبث أن نجد أكثر من رسالة جامعية تدرس موضوعاً واحداً عن شخصية واحدة.

٦- أطلعني الدكتور أحمد بن حافظ الحكمي رئيس قسم الأدب بكلية اللغة العربية بالرياض على دليل مصور ومكتوب بخط اليد يحوي عناوين لرسائل جامعية مقدمة لجامعة الأزهر بالقاهرة فوجدت عنواناً لرسالة دكتوراه عن حمزة شحاته عنوانها «حمزة شحاته: حياته وشعره»، وليس ثمة معلومات أخرى، فآثرت عدم إدراجها في فهرس الرسائل، والإشارة إليها في

الهامش فقط.

٧- هذه الرسالة لمّا تطبع بعد، وبالاتصال الهاتفي بالباحث قال: «النية قائمة لطباعتها».

٨- طبعت هذه الرسالة في جزأين، وفي أكثر من ٩٢٤ صفحة. الرياض: مطابع اليمامة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. وهو كتاب متداول ولم يطبع طبعة ثانية.

٩- طبعت هذه الرسالة في ثلاثة أجزاء وفي ١٧٧٦ صفحة. ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، (د. ن). وقد أصبح العنوان «أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية».

١٠- تعرفت إلى هذه الرسالة إثر نشر خبر موجز جداً في مجلة «آفاق الثقافة والتراث» الصادرة في دبي بالإمارات العربية المتحدة عن مركز جمعة الماجد (س٣، ع٩، المحرم ١٤١٦هـ - يونيو ١٩٩٥م، ص١٢٧). وقد اقتصر الخبر على ذكر عنوان الرسالة واسم الباحث والجامعة فقط، مما دعاني إلى مراسلة الباحث على عنوانه في الجامعة للاستزادة وذلك بتاريخ ٢٣/ ٧/ ١٤١٦هـ، لكن ظروف عمله المكثفة - كما ذكر لي في رده - حالت دون الإجابة على رسالتي وجه السرعة، حيث لم يصلني ردّه إلا بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٤١٦هـ - ٧/ ٤/ ١٩٩٦م.

وقد طبعت الرسالة في كتاب صدر ضمن منشورات دار الهلال ببيروت، ١٩٩٤م، وفي ٣٦٨ صفحة من الحجم المتوسط، وتم لي الحصول عليه من إحدى المكتبات بالرياض في ذي الحجة ١٤١٦هـ.

١١- ذكر الباحث في رسالته إليَّ أن الأطروحة أعطيت «أعلى درجة علمية في سلّم الدرجات الممنوحة، وهي جيد جداً مع التنويه». وهذا التصنيف يختلف عما هو شائع في معظم الجامعات العربية، حيث يمنح طالب الدكتوراه الدرجة مع مرتبة الشرف الأولى أو الثانية.

١٢- صدرت هذه الرسالة في كتاب عام ١٩٧٧م عن دار العالم العربي بالقاهرة (ينظر: آمنة عقاد، محمد حسن عواد شاعراً. جدة: دار المدني للنشر والتوزيع، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٥، ٤٤٦).

١٣- صدرت هذه الرسالة في كتاب تحت العنوان نفسه في ٤٦٤ (انظر الهامش السابق).

١٤- جامعة الملك سعود لا تعلن تحديد التقدير الذي تستحقه الرسالة. وقد ذكرت لي الباحثة في اتصال هاتفي أن الرسالة منحت الدرجة مع التوجيه بالطباعة، وهذا يعادل «ممتاز».

١٥- طبعت هذه الرسالة في كتاب تحت عنوان مختلف وهو «شعر ابن عثيمين: دراسة في الشكل والمضمون»، وجاء اسم المؤلف هكذا: محمود محمد بركات. وتمت الطباعة في الكويت: كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، ط١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. وقد طالعت الكتاب وتأكد لي أن المؤلف شخص واحد. يقع الكتاب في نحو ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط.

١٦- طبعت هذه الرسالة في كتاب تحت عنوان مختلف وهو «شعر حسين سرحان دراسة نقدية».

وقد تم تعديل العنوان من قبل الجهة الناشرة اتكاءً على سبب واه. يقول عبدالفتاح أبومدين رئيس نادي جدة الأدبي مقدماً للكتاب: «رأى النادي تحوير هذا العنوان (يقصد حسين سرحان شاعراً)، ليصبح «شعر حسين سرحان: دراسة نقدية»؛ لأن ثمة كتاباً لآمنة عقاد «العواد شاعراً»، إذن لابد من تغيير هذه التركيبة..» (ينظر: أحمد عبدالله المحسن، شعر حسين سرحان: دراسة نقدية. جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ص هـ). ومما يحسن التنبيه عليه أن المؤلف أحمد المحسن توفي عام ١٤٠٩هـ - رحمه الله -؛ لذلك لم يكن له دور في تغيير العنوان.

١٧- للدكتور منصور الحازمي الفضل بعد الله في نشر هذه الرسالة حيث أشار على نادي جدة بذلك فرحب رئيس النادي وشكره لإيثاره النادي بهذا الكتاب (ينظر المرجع السابق، ص أ).

١٨- هذه الرسالة لما تطبع بعد. وقد ذكرت الباحثة في رسالة بعثت بها إليَّ تاريخها (٢٩/٦/١٤١٦هـ) أنها حصلت على فسح من وزارة الإعلام لطبعها.

١٩- انظر عرضاً لهذه الأطروحة في جريدة الأهرام المصرية ٢٣/٩/١٤١٢هـ - ٢٧/٣/١٩٩٢م. وقد حصلت على بعض المعلومات عن هذه الرسالة بالاتصال بالباحث في مكة المكرمة بتاريخ ١٧/١٢/١٤١٦هـ.

٢٠- أرسلت إلى الدكتور غازي القصيبي ناسوخاً (فاكس) في مقر عمله بلندن أسأله عما قُدِّم عن أدبه من رسائل فأجابني قائلاً: «لاأعرف عن الرسائل التي قدمت عني باستثناء رسالة الماجستير التي قدمها الأستاذ المصري فاروق دربالة عن شعري..» وزودني بعنوانه فقمت بمراسلته في مقر عمله بالعين - دولة الإمارات العربية المتحدة -، فأجابني مشكوراً إلى ماطلبت من معلومات وأفاد بأنها لما تطبع بعد (رسالة الدكتور غازي القصيبي تاريخها ٢٢/٧/١٤١٦هـ، أما رسالة الباحث فاروق دربالة فتاريخها ٦/٨/١٤١٦هـ).

٢١- حصلت على هذه المعلومات عن هذه الرسالة من الأستاذ المشرف الدكتور صابر عبدالدايم عبر اتصال هاتفي تاريخه ١/٨/١٤١٦هـ.

٢٢- طبعت هذه الرسالة في كتاب تحت العنوان نفسه. جدة: دار الأصفهاني، (د. ت). وقد أخبرني الدكتور صابر عبدالدايم الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في اتصال هاتفي أن هناك رسالة جامعية عنوانها «موازنة في الاغتراب بين عبدالله الفيصل وإبراهيم ناجي»، ولم يستطع تذكر بقية المعلومات المتعلقة بالرسالة.

مراجع البحث

أولاً: الكتب:
أحمد بن حافظ الحكمي (الدكتور):
- دليل أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في قسم الأدب في كلية اللغة العربية بالرياض، ١٤١٥هـ، (د.ن).
- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في كلية اللغة العربية بالرياض حتى نهاية العام الجامعي ١٤١٢هـ، الإصدار الثالث ١٤١٣هـ.
الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
أحمد بن علي تمراز (الدكتور):
- دليل الرسائل الجامعية ١٣٨٩ - ١٤١٣هـ. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
الرئاسة العامة لتعليم البنات:
- دليل عناوين الرسائل العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه بكليات البنات حتى نهاية محرم ١٤١٥هـ. الرياض: الرئاسة العامة لتعليم البنات - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي.
زيد بن عبدالمحسن الحسين (الدكتور):
- دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية. ط٢، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

ثانياً- المراسلات والمقابلات الشخصية:
- رسالة الباحثة مريم سعود بوبشيت من الأحساء تاريخها ٢٩/ ٦/ ١٤١٦هـ.
- رسالة من الدكتور عبدالله باقازي من مكة المكرمة تاريخها ٢٠/ ٧/ ١٤١٦هـ.
- رسالة من الدكتور غازي القصيبي من لندن تاريخها ٢٢/ ٧/ ١٤١٦هـ.
- رسالة من الباحث فاروق عبدالحكيم دربالة من العين بدولة الإمارات العربية المتحدة تاريخها ٦/ ٨/ ١٤١٦هـ.
- رسالة من الباحث الدكتور ياسين الأيوبي من طرابلس بلبنان تاريخها ١٩/ ١١/ ١٤١٦هـ.
- اتصال هاتفي مع الدكتور صابر عبدالدايم بتاريخ ١/ ٨/ ١٤١٦هـ.
- مقابلة شخصية مع عميد الدراسات العليا والبحث العلمي بالرئاسة العامة لتعليم البنات الدكتور عبدالله بن ناصر الفوزان تاريخها ١٦/ ٨/ ١٤١٦هـ.
- اتصالات هاتفية متعددة مع معظم الباحثين والباحثات.
- اتصالات هاتفية ومقابلات شخصية مع الدكتور محمد بن سعد بن حسين.